N 472 vol. 8

السنة الثامنة العدد ٤٧٢ السبت في ١٨ ايلول سنة ١٩٢٦ الموافق ربيع الاول الهجري سنة ١٣٤٥

مرآة الشرق

MERAAT AL SHERK

جريدة سياسية تصدر مرتين في الاسبوع مسجلة في دائرة البوسطة العمومية
في القدس ، نمرة صندوق البريد ٢٣١

القدس

JERUSALEM

Saturday 18 September

1926

رئيس سياسة الجريدة

بولس شحادة

Editor :

B. SHIHADEH

مدير ادارة الجريدة

ثيودور صروف

Manager :

T. SARROUF

سنة المرآة الثامنة

اليوم دخلت المرآة سنتها الثامنة ، سبع سنوات قطعتها المرآة وهي جادة في سيرها الى الامام . سبع سنوات لا تحسب شيئاً في تاريخ الدهور ولكنها في تاريخ الصحافة في فلسطين زمن طويل لا يقطعها الصحافي الا بعد ان يكون قد عانى من الالام وجاهد في سبيل الواجب وضحى من ماله ووجهه ووقته الشيء الكثير .

الصحافي في فلسطين لا يعيش لنفسه بل يعيش للناس هو كالشمعة التي تحترق لتضيء على غيرها . وليست الصحافة بعد مهنة رابحة بالمعنى التجاري الذي يفهمه الاقتصاد ، فقد تمر خمسون سنة قبل ان تصبح صحافة فلسطين مهنة تجارية رابحة ، فكل صحافي اذن في فلسطين منحر اقتصاديا ليحيي غيره وهذه حقيقة لا تخفى على احد من المطلعين على مهنة الصحافة .

جريدة مرآة الشرق لا تدعي انها تستطيع ان تقلب الشرق من حالة الى حالة التطورات ، الاجتماعية والانقلابات العمرانية لا يقوم بها فرد واحد هي عمل الامة كلها ، ولكننا نحاول ان نضع حجراً واحداً فقط في بناء المستقبل فان استطعنا ان نضع هذا الحجر فذلك غاية ما نرمي اليه

جريدة مرآة الشرق قائمة على خدمة فلسطين اولاً ثم سورية ثم البلاد العربية وخطتها كما يعرف القراء معتدلة ، هي من الشعب والى الشعب فاذا احسن الشعب قالت له احسنت وان اساء قالت له اسأت واذا احتاجت الى المبضع في مداواة بعض عللنا الاجتماعية فانها لا تتأخر عن استعماله .

نحن لا ندعي العصمة في كل ما نكتب لا بد اننا اخطأنا مراراً كثيرة ولكن العبرة ليست في الخطأ بل بالعناد والتشبث بالخطأ ولذلك لم نحجم عن الاقرار بالخطأ كلما ظهر لنا ذلك وكم نسر من القراء الكرام اذا نبهونا لكل غلطة تبدو منا لان القصد في ما نكتب هو الخدمة العامة فغايتنا وغايتهم اذا واحدة .

وكم كنا نود لو نستطيع ان نصدر المرآة مرات اكثر ، ولكن مضاعفة رسوم البريد والحالة الاقتصادية تحول دون ذلك . غير اننا نسد هذا العجز باصدار المرآة بصحائف متعدده وفي ذلك مجال للبحث في اكثر الامور التي نطرقها ، فيستعيض القراء عن الثماني صفحات التي كانت تصدر عادة في كل اسبوع بعشر صفحات او اكثر ، وسنجتهد ان نضع في كل عدد رواية . وقد شجعنا على ذلك ما شاهدناه من استحسان الرأي العام للروايات التي صدرت قبلاً .

اخذ الله بيدنا وسدد خطواتنا في هذا السبيل .

رجال دونينج ستريت

في المرآة

علاقتنا ببريطانيا ورجالها السياسيين كبيرة جداً ، فجدير بنا اذن ان نقف على شيء من تاريخ حياتهم السياسية ومرآة نفوسهم وعقليتهم .

وها نحن ننقل للقراء الكرام بعض تصرف ما وقفنا عليه من هذا القبيل في كتاب انكليزي ظهر حديثاً موضوعه « مرآة رجال دونينج ستريت » لعل في ما ننقله شيئاً من الفائدة .

اللويد جورج

نظراً انه لم يقم منذ نابوليون رجل ذو شخصية بارزة ، اشتغل العالم كله بالحديث عنه كالمستر لويد جورج ، وان من العجيب ان نرى رجلاً سياسياً يطمس نوره نور رجال السيف والقلم في بلاده في المعركة الحربية – الحرب العظمى – التي لم ير العالم لها مثيلاً .

يصعب علينا ان نصف هذا الرجل العجيب وصفاً حقيقياً . هو رجل لم يكن يحوجه غير التاج والبدلة والكرسي المذهب ليجلس فوق ملوك اوربا المتوجين . اعماله اذا دققنا فيها اعظم من اعمال نابوليون ، ونشأته اقرب الى الروايات الموضوعة ، واخلاقه ليس بالسهل معرفتها . ومع ذلك فمن لا يشعر بعظمة نابوليون وصغر شأن لويد جورج ؟ او لا يدهش المرء حينما يرى رجلاً وضيعاً كاللويد جورج ، ابن معلم في قرية صغيرة ، تربى في دكان صانع الاحذية ، يكسف نوره نور امراء هم هنزلرن وهبسبرج اشرف الاسر الاوربية ويكون السبب في القضاء عليهما الى الابد ؟

ولكن كيف استطاع هذا الرجل ان يبلغ الى اعلى قمة من المجد ؟ ونحن في الجواب على هذا السؤال نذكر لهم هذه القصة البسيطة الصغيرة فقط .

رمي اجتمع في وايت هول مديرو معامل السلاح للنظر في تموين الجنود الانكليزية فكانت الاجتماعات التي كانت تعقد عبارة عن خطب رنانة واقتراحات عديدة ولكن رجال الحكومة لم يستطيعوا ان يقنعوا مديري هذه المعامل ان يكشفوا الاسرار عن مهنتهم هذه ويسلحوا الشعب الانكليزي لان عملاً كهذا عده المديرون غير معقول ولا يمكن تنفيذه .

في الساعة التي عرفت الحكومة فيها ان مشروعها قد احبط جلس المستر لويد جورج في كرسيه بوجه شاحب يبدو تام ، ورزانة ووقار . وخاطب المديرين بهذه الكلمات قائلاً : سادتي أنسيتم ان اولادكم في هذه الدقيقة يقتلون بالمئات والالوف ؟ اتعلم البنادق الالمانية لحاجتنا الى البنادق الانكليزية ابناؤكم ، اخوتكم الذين في مقتبل العمر يموتون بالالوف سادتي اعطوني بنادق . لا تفكروا ان تظل صناعتكم محفوفة بالاسرار . فكروا باولادكم . ساعدوهم اعطوني هذه البنادق »

لم يكن يمثل رواية ، صوته خفت وترقرقت عيناه بالدموع ، ويده التي كانت قابضة على ورقة كانت امامه ارتخت وسقطت على جنبه . فلم يبق احد من الذين كانوا هناك لم تمس قلبه الكلمات ، او لم تحرك العاطفة الانسانية فيه ، فازالوا الستار في الحال عن سر صناعتهم وقدمت الذخائر للجنود الانكليزية .

هذا هو سر قوته . لا يستطيع احد ان يضرب على الاوتار الحساسة بكلمات ابسط من الكلمات التي فاه بها هذا الرجل ، ولا يمكن ان يكون لكلمات من التأثير مثل ما كان لها .

قال المؤلف . ما زلت اذكر الغرفة التي كان يسكنها في زيارته الاولى الى لندن ، وما زلت اذكر ما كان يحدثني به عن تعسه وبؤسه وفقره ايام كان صبياً ، وكيف كان يجاهد وهو في دكان صانع الاحذية ليكسب بضعة بنسات ليقدمها الى والدته الارملة .

وقال . ما زلت اذكر الى اليوم المسكن الذي كان يأوي اليه اللويد جورج في لندن يوم حين مبعوثاً ، وهي غرفة تحت القرميد . وكان في تلك الغرفة يعد خطبه التي كان يتلوها في البرلمان وكلها كانت في محاربة الظلم والظالمين . وما زلت اذكر ايضاً ما كان يروي لي من ايام طفوليته وما كانت تقاسيه والدته من الام الفقر والبؤس هذا هو اللويد جورج التي طلقت صورته في اكواخ فلاحي روسيا في المقاطعات البعيدة عن العمران .

سبب نجاحه الاكبر سرعة خاطره وان كانت سرعة الخاطر ليست دليلاً دائماً على الذكاء . وكان قوي الايمان في افعاله ولذلك لم يشك قط في الانتصار على المانيا ، وكلما الوزارة ارتجفت واوشكت ان تسقط كان ينفخ فيها القوة

تثبت. ومن الغريب ان ارا الحربية كانت دائماً صائبة الامر الذي ادهش قواد الحرب .

كانت النغمة التي كان يرددها في ابتداء الحرب العظمى هي هذه : اقضوا على الحربية الالمانية، امحوا تقاليد بروسيا اهدموا الممالك المطلقة المستبدة , ولكنه من بعد ذلك ملاء قلبه بغض المانيا واخافه عدم ثبات الحلفاء الى النهاية .

غير ان غايته كانت ان ينتصر مهما كلفه الانتصار من ثمن لان كل ثمن عنده مها عظم يقل في جانب الانتصار

اما طريقته في جلب الذين يقاومونه في هذه . يجرب اولاً ان يجلبهم اليه بالاستيلاء على افكارهم والاقناع , فاذا لم يستطع سعى في القضاء عليهم . ولم يكن يخيفه من اعدائه غير نورثكليف وصحائفه التي كانت تهدده دائماً .

وهاك وصفه كما اتت به سيدة تعرفه معرفة جيدة قالت : هو ماهر وهو بليد , وصادق وكاذب , تقي وغير تقي , صالح وشرير عجيب وعادي وبكلمة اخرى هو كل شيء . »

واذا كانت الهيأة الخارجية تدل على الهيأة الداخلية فاللويد جورج ذو رأس كبير , اكتافه عريضة وصدره واسع وساقاه رفيعتان لا تكادان تحملان جسمه الكبير فهو جبار قائم على ساقي قزم , او هو نسر يحلق في الفضاء باجنحة عصفور .

ومما يؤخذ عليه انه لا يعاشر الا اناساً من الطبقة الثالثة . وهو قليل البضاعة العلمية . ولذلك قال عنه المسيو كليمنصو : لم ار في حياتي رجلاً جاهلاً كاللويد جورج » وقال عنه رجل كبير اخر : انا اعتقد ان المستر لويد جورج يستطيع ان يقرأ ولكني على ثقة انه لم يجرب ذلك قط !!

اما اليوم فقد نهك التعب جسم اللويد جورج فاحب شيء لديه ان يستلقي على كرسيه يدخن سيكارته , وحوله الناس يكلمهم عن السياسة . وليس عجيباً ان يتعب فقد حلق في صباه باجنحة العصفور الى ان لم يعد يقوى على الطيران .

قال المؤلف : لا ادري اذا كانت ملائكة السماء تسامحه على ما اقترفه نحو اطفال النمسا والمانيا اولئك الاطفال الذين ولدوا بلا عظام فماتوا كما تموت الذباب .

اما مقامه في التاريخ فصعب معرفته . المستقبل وحده هو الذي ينصفه او لا ينصفه . غير انا مدينون له بهذا الانتصار العظيم الذي لولاه لم تحلم به الحلفاء , ولكنه وعد ان يعطي العالم مدنية اعظم واشرف . فعجز عن بلوغ ذلك .

ثورات ثائر

اطباء فلسطين وسكة الحديد

قرأت في بعض الجرائد البيروتية اعلاناً لدائرة سكة حديد فلسطين تعلن فيه عن احتياجها لطبيب يحسن اللغة العربية , فاستغربت جداً نشرها هذا الاعلان في جرائد سورية لعلمي بكثرة وجود الاطباء في فلسطين

لو كانت هذه الدائرة باحتياج الى طبيب يحسن لغة غير العربية فهل كانت تعلن عن ذلك في جرائد سورية ؟ هذا ما لا نظنه , وهو مستبعد جداً اما وقد اصبحت المسألة تتعلق بالاطباء العرب فلا بأس عليها حتى ولو جلبتهم من بلاد التتر وقد تعودت حكومة فلسطين ان لا تراعي خواطر ابناء البلاد ولا تهتم بهم سواء غضبوا او رضوا . . . . . .

فيا سيدي مدير سكك الحديد هل انتهت المدة المبينة في الاعلان ؟ ولم يأتك احد يطلب الوظيفة من ابناء فلسطين حتى قمت واعلنت ذلك في سورية !

ماذا يقول عنا الشعب الاردني حينما يقرأ ان حكومة فلسطين تطلب اطباءها من سورية وصيادلتها من مصر ومأموريها من بولونيا ورومانيا وروسيا . الا يظن ذلك الشعب اننا — دج — همج — أو لا تظنه يقول لنا كيف تطالبون باستقلالكم ولا يوجد بينكم طبيب ولا صيدلي ولا من يحسن القيام بشؤون الحسابات الخ . الخ ونحن والحمد لله لدينا من هذا كله ما يزيد عن احتياج البلاد .

بالطبع هذا لا يهمكم ولكن اتظن أننا نرى هذا الحيف يقع علينا ولا نحرك ساكناً . لقد طفح الكأس ولم يعد السكوت بالامكان فالى الظهير العام يا شبيبة !!!!

النساء يترجلن

اخذت النساء في مصر ما عدا يظهرن كل ميل رجولي ليعززن طلبهن بمساواتهن بالرجال لينلن نفس الحقوق التي ينالها الرجال، فابتدأن يستخدمن في المحلات التجارية وفي دوائر الحكومة واخذن يقصصن شعورهن كالرجال ويقصرن ثيابهن ليستطعن بعملهن هذا ان يكونوا سريعي الحركة كالرجال

وقد جاء في الاخبار الاخيرة ان حكومة السوفيات اصدرت امراً يقضي بوجوب دخول النساء سلك الجندية ولعلها ما قامت بهذا الا لانها رأتهن والرجال سواء .

ولما تم هذا الخبر اضطربت النساء السوفيات وولولن وركضنا الى بائعي الشعور المستعارة واخذن في وضعها على رؤوسهن ورجعن الى تطويل ثيابهن حتى صارت تلمس الارض واحتججن الى الحكومة قائلات كيف يمكننا النزول الى ساحات الحرب ونحن بهذه الثياب وشعورنا مدلاة على وجوهنا وظهورنا .

قلت ياليت حكومة فلسطين تصدر امراً مثل هذا حتى يخف قص الشعور ولبس القصير وفلسطين غدت ميداناً سباقاً لهذه الاعمال !!!

الجنسية الفلسطينية

قبل رحيل المندوب العالي ايطاليا تكرم فخامته (وكرمه فياض) ومنح جميع من خدم اثناء الحرب في فرق الرويال فيزيليرس شهادات الجنسية الفلسطينية (مجاناً) وبالطبع هذه الفرق — يهودية — بينما ان الجالية الفلسطينية في هندورس تذوق اصنافاً وألواناً من العذاب لسبب عدم حصولها على هذه الجنسية وهم اصحابها فهل يا ترى يتكرم بعد رجوعه بمنح هذه الجنسية لابناء فلسطين النازحين عنها ؟ سنرى . . .

بخشيش

لما رأى فخامة المندوب السامي ان المهاجرين اليهود الذين يأتون الى فلسطين قصد تعميرها هم (— فقراء — متترفون —) — ايتام لا اهل لهم — لقطاء مجهولو الاصل والفصل — تحرق قلبه شفقة عليهم وبخششهم امراً بموجبه يمكنهم دخول فلسطين مجاناً دون أن يدفعوا رسم المهاجرة القانوني فهل يكون فخامة القائم بادارة الحكومة (وقد حلف يمين الطاعة لان يكون مخلصاً في ايداء وظيفته) اكرم من فخامة اللورد التعب فيبخشش اولئك الايتام اللقطاء امراً بموجبه يريحهم من تكبد مشقة السفر ومصاريفه الى فلسطين ؟ اي بعبارة اخرى ان يمنعهم من القدوم الى فلسطين طالما ان هذه هي حالتهم فيكون كذلك الصياد الذي برمية حجر واحد اصاب عصفورين اي انه يريحهم ويريح سكان فلسطين منهم ومن روائحهم !!

السيرك والاهالي

ما اسرع فهم السيرك بيض الله وجوه مديريه . لم اكد احتج — بالنيابة عن المتفرجين — لتكليمهم باللغة التركية ورفع العلم التركي حتى رأينا مدير السيرك في ليلة . . . . . اخذ يعتذر للقوم ومن ذلك الوقت بدأ يكلمهم بلغة عربية (لا بأس بها) فما اعظم الفرق بينه وبين حكومة فلسطين .

حالاً لمجرد احتجاج واحد ادرك مدير السيرك ان الاهالي يتضايقون من التكلم معهم بلغة اجنبية لا دخل لهم بها فاخذ يكلمهم بلغتهم . اما حكومة فلسطين فلنا سبع سنوات ونحن نحتج ونعترض على تثقيل كاهلنا بثلاث لغات لا فائدة لنا منها ولكن دون جدوى فما اعظم الفرق بين هؤلاء وهؤلاء !!! . . . . .

اهكذا يا قوم

يظهر ان الله (عز وجل) لا يفهم غير اللغة اليونانية واللاتينية ولهذا ترى الكنائس تقيم القداديس بهاتين اللغتين ولهذا ترى ان الطلبات التي يطلبها السكان تعود عليهم بالخذلان والطلبات التي يطلبها رجال الكهنوت تعود عليهم بالمطلوب وذلك لان الفريق الاول يقدم طلبات باللغة العربية التي لا يفهم غيرها والفريق الثاني يقدمها اما باللغة اللاتينية او اليونانية .

نحن الان في ابتداء عصر جديد آخذين في نهضة جديدة , قائمين باصلاح شؤوننا الطائفية افلا يجب والحالة هذه ان ننظر في مسألة كيفية اقامة القداس ؟

ما معنى وقوف الشعب كالاصنام . في الكنائس لا يفهم ماذا يجري من حوله ولا يفقه ماذا يقول رجال الكهنوت قائلا وراء كل صارخ — آمين — او — (كيرياليسون) دون ان يفهم معنى ذلك ؟

اليس من العار علينا ونحن ابناء

(البقية في الصحيفة الرابعة)

باركليس بنــك

دومنيون كولونيل أند اوفرسيز

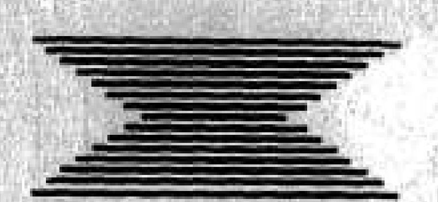
الادارة الرئيسية ٥٤ لومبارد ستريت . لندن

سابقا

ذي كولونيل بنك

تأسس سنة ١٨٣٦ باسم ملوكي — تجدد باسم من البرلمان سنة ١٩٢٥

واندمج بالانكلو اجبشن بنك



ادارات لندن

٢٩ كريس شرش ستريت . ي . س . ٣ العمل في جزائر الهند الغربية كينيا البريطانية وغربي افريقيا

٣٧—٣٩ شارع الملك وليم ي . ش . ٤ العمل في مصر والسودان وفلسطين وبلاد البحر المتوسط

الادارات الاخرى

ليفربول ٢٥ كاستل ستريت • منشستر ٧١ يورك ستريت • هامبرج ادملتز ٤

نيويورك . الوكالة ٣ سوث وليم ستريت

وهناك الاستعدادات قائمة لادماجه

بالناشونال بنك لجنوبي أفريقيا لمتد

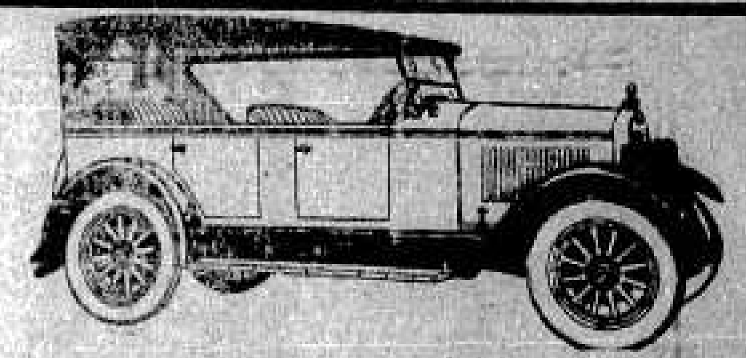
ولقد تمت القرارات الاخيرة في هذا الموضوع للمساهمين في اليوم الثاني من شهر تشرين الثاني سنة ١٩٢٥

ادارات لندن — سركس بلاس لندن وول . ي . س . ٢ • ١١١ سانت مارتنس لاين . ترافلغار سكوير . و . ش . ٢

الوكالة في نيويورك — ٤٤ بيفر ستريت نيويورك

وله فروع في ترنسفال كاب بروفنس . ناتال . مقاطعة اورنج الحرة . روديسيا . سوزلند . افريقيا الشرقية البرتغالية . باسترلند . افريقيا الجنوبية الغربية تانكانيكا . نياسالند . مستعمرة كينيا . وموريشوس

والبنك مستعد ان يتولى الوكالات في انكلترا والبنوك الاجنبية .





(البقية من الصحيفة الثانية)

عرب في بلاد عربية ان لا تثور على الامة القداس بلغة اجنبية او لا يجب ان نهدم هذه التقاليد ونقيم مكانها قداساً عربياً تتجلى فيه الروح الوطنية العربية ؟ الا يجب ان نثور في وجه هذه الطغمة السوداء التي اخذت تستبد في عزوتنا وما يخصنا ؟ اليك يا شبيبة ازف هذه الكلمة لاحرك عواطفك واثير حميتك لان تعمل بما يوحيه لك ضميرك ووجدانك العربي.

كتاب مار انطونيوس

اعتاد الشعب على الكسل وغدا احب شيء لديه ان ينال مطامعه بلا تعب .

في القدس اليوم رجل غريب آخذ في بيع ورقة او (حجاب) مكتوب عليها مار انطونيوس الكبير وقد كتب في هذه الورقة ما يلي (واجب على كل مسيحي أن يحمل منها لترفع الاوجاع من حاملها) واكبر شهادة على صدق ذلك الحكاية التالية .

اثناء طبع هذه الاوراق في القدس تعطلت الماكينة التي كانت تطبعها ولما اخذ العامل يقص الاوراق مرت المقصة على يده فهرست اصابعه وهو لا يزال في المستشفى شفاه الله (وليس مار انطونيوس) او ليس هذا برهانا على صغر عقل من يعتقد بمثل هذه الخرافات ؟

اذا كان هذا الحجاب يرفع حقيقة الاوجاع والامراض عن حامله فكان الاحرى به ان لا يؤدي طابعه او ان يشفي يأتمه من اسقامه الكثيرة وهو يحمل منه الافا من النسخ فابتدوا يا قوم هذه السخافات والخزعبلات التافهة ...!!!

البوليس ايضاً

لما تشاجر بعض من الشبان العرب واليهود في الاسبوع الماضي بالقرب من سينما صهيون قبض بوليس يهودي على احد الشبان العرب واخذه الى النقطة وفي الطريق لحق بهما بعض من رعاع اليهود واخذوا يضربون الموثق حتى هشموه تهشيماً اما البوليس اليهودي فلم يقاومهم ولم يحم المضروب من القتل حتى ولا سأل المعتدين ان يكفوا عن عملهم هذا فيا ذا ننال ذلك ؟ وكيف نسكت عليه ؟ اهذه هي اعمال البوليس الذي وضع ليحافظ على القانون ويحمي الضعيف ؟ وماذا تجيبنا دائرة الامن العام عن هذا العمل وما هو عقاب هذا البوليس الذي تمرنه كما قال زميل له لما سؤل عن ذلك (حلقة او مفتاح) ؟ سنرى ونحكم ... (ثائر)

مأساة غرامية
تغلب الحب على الطغيان

وقعت في بلاد اليونان حديثاً قصة غرامية وقائعها اشبه بوقائع (روميو وجوليت) انتصر فيها الحب على ما عداه وهزأ بالسجن والاضطهاد . وتمتاز هذه الحادثة الغرامية من غيرها بان بطلها هو (اديسو بنجالوس) ابن الديكتاتور اليوناني بنجالوس الذي عزل اخيراً وبطلتها فتاة صربية حسناء من اصل غير نبيل اسمها (ريتاز بليوفيش) وقد قبض على الاثنين منذ اسابيع قليلة بامر من بنجالوس (قبل سقوطه) حيث نفي أديسو الى جزيرة بحر ايجه لان والده لم يرض له ان يتزوج من هذه الفتاة الصربية الحسناء. أما الفتاة فانها اخذت في حرس من البوليس المسلح الى الحدود الصربيه حيث تركت هناك وأنذرت بأنها لو عادت الى اليونان ثانية فسيقبض عليها وتزج في السجن الى الابد .

ويرجع مبدأ هذا الحب بين الاثنين الى ايام كان اسم بنجالوس مجهولا ، ولم يصل الى الدرجة التي وصل اليها فيما بعد . وقد تقابل العاشقان في حفلة رقص كان قد احياها احد اصدقاء اديسو وهناك نشأ الحب بينهما من اول نظرة . وقد وافق أهل الاثنين على صداقتهما مقدمة لزواجهما . ودام الحال كذلك حتى سكر بنجالوس بخمرة القوة والنفوذ وبدأ له عندئذ ان زواج ابنه من هذه الفتاة غير مستحسن او مناسب بالنسبة الى مركزه العظيم فتدخل في الامر واستعان بنفوذه حيث اصدر امراً ان يفصل بينهما وان لا يلتقيا ابداً. ولكن الابن لم يكن ليخضع لاستبداد والده بسهولة حيث قال: اذا كان الشعب اليوناني يهوى الخضوع لوالدي اشيئته فهو حر في ذلك ، ولكن بما لن اقبل (ديكتاتوريته) وسأتزوج بمن احب ، ونشأ من ذلك اضطراب كبير في بيت الديكتاتور وشعر بانه يجب عليه ان يتخذ اجراءات اشد . ولكي يسيء سمعة الفتاة امر وكلاءه ان يصدروا بياناً بانها (ثورية) ولذلك نفيت من اليونان . وبعد ان اطلق سراحها في صربيا ركبت احدى السفن الى كورفو حيث يقيم احد التجار اليونانيين من اصحاب الملايين وكانت تعرفه ؟ وهناك قصت عليه الرواية واثارت عطفه عليها وعلى عشيقها حيث وعد ان يساعدهما بكل ما في وسعه .

وفي اثناء ذلك اعلن اديسو والده انه لن يحيد عن عهده الى محبوبته وسيتزوجها مهما كلفه ذلك وترك وظيفته حيث كان ضابطاً في البحرية . ورحل الى كورفو حيث علم ان محبوبته هناك في حمى ذلك التاجر صاحب الملايين وزوجته . ولكن عرف مخبؤهما وقبض البوليس عليهم جميعاً وزج صاحب الملايين الى السجن وارسلت الفتاة ثانية الى

الحدود الصربية. واما الابن فقد زاد غضب الوالد عليه وامر ان ينفى الى باتماس واندريانه لو هرب وقبض عليه فيسجن في سرداب مظلم من السراديب اليونانية القديمة.

ولكن هذا لم يثن عزمه وصمم على انه لا بد ان يتزوج بمن يحب فبدأ يعمل للهروب ورشا احد الصيادين ليساعده على الهرب عندما يحين الظرف المناسب ، وعرفت ريتامكان منفاه وازمعت ان تساعده فاستأجرت يختاً بخاريا وابحرت الى حيث يوجد اديسيو وبواسطة قارب صغير تم الهروب واجتمعا ثانية حيث ابحرا الى الشواطئ التركية . وقد سبب فرارهما بهذه الطريقة الروائية اندهاش الناس في كل مكان ، وكتبت عنه الصحف المقالات المطولة. ثم رحلا بعد ذلك الى بلغراد حيث قابلتهما صعاب اخرى وضعهما الديكتاتور في طريقهما حتى نشأ عن ذلك بعض الخلاف السياسي بين اليونان والصرب لرفض الاخيرة تسليم الاثنين الى اليونان.

وما كان من بنجالوس الا ان اصدر بياناً بانه يتبرأ من ابنه هذا ، واذا هو رجع الى اليونان فسيحاكم كفار من البحرية. واطلق سراح التاجر صاحب الملايين في كورفو وسيتزوج اديسو من محبوبته ثم يرحلان الى انجلترا حيث يشتغل اديسو في احد مناجم تاجر كورفو التي له في لندره

السياسة الاسبوعية

باب التجارة والاقتصاد

البروتستو وتأثيرها في البلاد

اذا قلنا ان البلاد تمر بحالة اقتصادية لم تر مثلها في ايام الحرب العظمى فلا نظن اننا نقرر حقيقة مجهولة عند القارىء . ويكفي ان تذهب معي الى اكبر المخازن التجارية في المدينة وتسأل اصحابها عن مبلغ ما يبيعونه في اليوم لتقف على هذه الازمة الهائلة التي اذا بقيت سنة او سنتين كان من ورائها افلاس عدد كبير من التجار .

اعرف عدداً كبيراً من التجار مضت عليهم السنون وهم في تجارتهم لا يبيعون في اليوم ما يكفي اجرة المخزن التي يدفعونها والنفقات اليومية الضرورية التي يضطرون لها ، واذا سألتهم لماذا لا يزالون مثابرين على تجارتهم قالوا انا ننتظر الفرج من الله لعل هذه الاحوال تتغير والا فافلاسنا امر لا بد منه .

واعرف غيرهم قد صمموا على اقفال مخازنهم وتشغيل الاموال بالربا لان الربا اضمن الاشغال التجارية اليوم .

ونحن لو احببنا ان نأتي على اسباب هذه الازمة لاحتجنا الى اكثر من مقالة واحدة ولكننا نكتفي في هذا المقال على ذكر سبب واحد من الاسباب نبهنا عليه بعض التجار نأتي به على امل ان يقرأ ذلك مديرو البنوك فيتدبروه

وجدت المصارف لتساعد التجار في اوقات الشدة لا في اوقات الرخاء لان التاجر الذي يحتاج الى مئة جنيه في اوقات الرخاء ، وكانت هذه القيمة في جيبه لا يذهب الى البنك يستلفها وهو لا يحتاج الى البنك الا في اوقات الشدة اي حينما لا يكون المبلغ الذي هو في حاجة اليه في جيبه ، ولكن البنوك تبسط يدها في اوقات الرخاء وتقبضها في اوقات الشدة فتزداد الحالة سوءاً على سوء .

قال محدثي التاجر . صرفنا في اميركا سنوات عديدة كنا نشتغل في التجارة هناك فلم نكن نرى من البنوك الا كل مساعدة ، واظنك تصدقني اذا قلت لك انها — اي البنوك — لم تقم علينا ولا على غيرنا بروتستو مرة واحدة . نعم اذا كانت الكمبيالات تستحق كنا نرجو البنك ان ينتظر اسبوعين او ثلاثة او شهراً فكان ينتظر بكل فرح . واما هنا فبمجرد ما تستحق الكمبيالة وتمر عليها ٢٤ ساعة ترى البنك قد اقام البروتستو فيضطر التاجر ان يستدين القيمة المطلوبة بفائدة كثيرة ليسد البنك . فلو فرضنا ان البنك اقام ٤٠ مرة بروتستو في السنة على التاجر . يخسر التاجر بهذه المعاملة لا اقل من ٦٠ جنيهاً وهو مبلغ ليس بالقليل . فلو تساهل البنك مع التجار ولم يرجع الى البروتستو الا عند الحاجة الماسة لرأيت حالتهم احسن مما هي عليه الآن ، ولرأيت للتجارة شأناً غير الشأن الذي لها

قلنا هذه كلمة نضعها في آذان مديري البنوك حتى اذا رأوا صحتها اعاروها شيئاً من الاهمية وساعدوا التجار بكل طريقة ممكنة ، اذ لا يمكن للتجارة ان تنتعش وبين البنوك والتجار مشادة وعدم تساهل . الناس في الامور الاقتصادية مرتبطون بعضهم كالحلقة الواحدة فاذا قطعت الحلقة من جانب واحد فك هذا الارتباط واصبحت الحالة الاقتصادية فوضى وهي الحالة التي نشاهدها اليوم في البلاد . وسنأتي في الاعداد القادمة على شرح هذه الحالة

جولة في رام الله وبئر زيت

مدرسة الفرندز للصبيان

توفقت مدرسة الفرندز للصبيان في رام الله الى زيادة صف علمي في مدرستها وقد انضم الى عمدة هذه المدرسة حضرة الدكتور خليل طوطح الذي عاد مؤخراً من اميركا كما ذكرنا في عدد ماض وسيختص حضرته بتعليم التاريخ وأصول التعليم . وقد اعدت مختبراً لتعليم الكيمياء واتدبت الى ذلك حضرة الكيماوي القدير السيد يوسف الدوره وهذه خطوة واسعة تخطوها هذه المدرسة فنرجو لها التقدم.

(خطبة)

عقدت خطبة السيد سمعان داود على الانسة اميلي سليمان اسحق واقيمت حفلة باهرة في ليلة الخطبة حضرها جم غفير فالمرآة تقدم للعروسين تهانيها.

الشعب والقيصر

مثل اعضاء جمعية الاخاء الارثوذكسي رواية الشعب والقيصر فاجاد الممثلون كل الاجادة وقد سر الحضور من التمثيل ومما زاد في بهاء ورونق هذه الرواية ما كان يطرب به الناس من العزف على الكمنجة حضرة السيد عيسى حرب

اما ريع هذه الرواية البالغ ما يقارب ١٠٠ جنيهاً مصرياً فقد خصص لمساعدة المدرسة الوطنية فنشكر لهؤلاء الشبان هذه النيرة كما اننا نقدم لحضرة قائمقام رام الله شكرنا على ما بذله في سبيل هذه الرواية وعنايته في بيع البطاقات ومراقبة التمثيل حباً في خدمة المدرسة الوطنية

وقد تكرم حضرة السيد يوسف قدسي رئيس الفرقة التمثيلية لنادي الشبيبة الارثوذكسية اليافية وقبل ان يقوم بمهام المدير الفني للمرسح أثناء التمثيل وذلك بعد ان اقام في رام الله ثلاثة ايام اخذ في اثنائها في تدريب الممثلين على القيام بحركات فنية حي الله هذه العواطف السامية .

وفاة

توفي نهار الاحد الماضي شحاده شحاده والد طبيب الصحية عن ٨٠ عاماً وقد جزي له مأتم حافل حضره عدد كبير من اعيان ووجوه البلدة فالمرآة تعزي نجله وذويه على هذا المصاب .

بئر زيت

مدرسة البنات الوطنية

فتحت في السنة الماضية هذه المدرسة برأسة السيدة قرتيبة شقير ولما كثر عدد التلميذات وتكاثرت الطلبات رأوا ان يقيموا بناء جديداً لتوسيع المدرسة وحالا اشرعوا بذلك وهو الآن على وشك الانتهاء وقد اصبح باستطاعتهم قبول عدد اكبر من التلميذات في هذه السنة

مركز هذه المدرسة صحي وبناؤها جميل فيها ملعب واسع وجميع وسائط الرياضة متوفرة فيه وستفتح ابوابها لقبول التلاميذ في السابع من شهر تشرين القادم فنرجو ان يكون الاقبال على هذا المعهد عظيماً لانه اول معهد وطني اصحابه وطنيون وهو يحسب من المعاهد العلمية العالية في فلسطين.

الطرق والتعمير

الكل في بئر زيت يلهج بذكر السيد بطرس عرنكي رئيس البلدية

السياسة الخارجية في اسبوع

البرازيل وعصبة الامم — اسبانيا وجمعية الامم — اعمال عصبة الامم في انعقادها الاخير — دخول المانيا في جمعية الامم ووصول الوفد الالماني الى جنيف وكيفية استقباله — اقوال جرائد فرنسا عَلَى اثر دخول المانيا جمعية الامم — الاعتداء عَلَى السنيور موسوليني — بين فرنسا وتركيا وقضية اللوتس — الافراج عن ربان اللوتس بالكفالة — حكومة كوبا تتنازل عن الكرسي في جمعية الامم — تركيا لا تريد ان تدخل جمعية الامم — بين ايطاليا وفرنسا عَلَى اثر الاعتداء عَلَى السنيور موسوليني واقوال الجرائد الفرنسوية بذلك — تسوية مشكلة الحبشة — . . . . . .

—ﻫ البرازيل وعصبة الامم ﻫ—

اعلنت البرازيل انسحابها من عصبة الامم على اثر الحوادث التي وقعت بمناسبة المقاعد الدائمة وغير الدائمة

—ﻫ اسبانيا ﻫ—

اما اسبانيا فلم ترسل من يمثلها في انعقاد جلسة العصبة وقد ارسل السر اوستن شمبرلين والمسيو بريان الى الجنرال بريمودي ريفيرا تلغرافاً يحثانه فيه على حضور مندوب اسبانيا في جلسة العصبة فرد الجنرال عليهما معتذراً لانه راى انه سيقع حيف عَلَى دولته في حضور هذه الجلسة وعدم نيلها كرسياً دائماً ويعد هذا الجواب كاعتراف او تصريح بانسحاب اسبانيا

وما يقوم به من اصلاح الطرق وانشاء المباني واهتمامه بفتح الشوارع وتمهيدها وقد اخذ مؤخراً ببناء عيون المياه لحفظ نظافتها والمأمول ان يتم في الصيف المقبل بناء محلات تصلح لان ينزل فيها المصطافون وان يقام فيها اوكاندات فنرجو ان يتحقق ذلك.

العنب.

موسم العنب في هذه السنة احسن مما كان عليه في السنة الماضية وكذلك التين .

معمل جديد

بني مؤخراً معمل لعصر العنب واستخراج العرق على النسق الاوربي وهو اول معمل من نوعه في قرى فلسطين . .

من عصبة الامم

—ﻫ اعمال العصبة ﻫ—

افتتح الجلسة المسيو بنيش مندوب تشيكوسلوفاكيا ووزير خارجيتها بصفته رئيساً بالنيابة ثم اقترعوا للرئاسة فنال هو الاكثرية واول الاعمال التي قامت بها هذه العصبة التصديق عَلَى تقرير لجنة الاصلاح الذي قدمه المندوب الياباني والموافقة عَلَى اقتراح يتضمن الاعتراف بالمانيا عضواً دائماً في المجلس بمجرد قبولها في عصبة الامم (كما ذكرنا سابقاً) زيادة الاعضاء غير الدائمين في المجلس من ستة الى تسعة وان يوصي المجلس بعقد قرض يبلغ مليونين و٢٢٥ الف جنيه انجليزي لاجل السكان اللاجئين الى بلغاريا .

—ﻫ وصول الوفد الالماني ﻫ—

وصل الوفد الالماني برياسة وزير الخارجية الهر (شترزمان) الى جنيف فاستقبله عَلَى المحطة في جنيف وزير المانيا المفوض في برن وقنصل المانيا في جنيف وممثلون لعصبة الامم والحكومات السويسرية والبريطانية والنمساوية وقد احتل الوفد رسمياً امكنته من العصبة فاستقبله رئيس الاجتماع بخطاب وجيز اشار فيه الى ان امة عظيمة ستنضم الى العصبة فيجب ان يكون هذا الانضمام مدعاة للثقة العظمى بعصبة الامم فرد عليه ممثل المانيا بخطبة اخرى كان لها وقع حسن في نفوس باقي الاعضاء .

—ﻫ جرائد فرنسا ﻫ—

وعَلَى اثر دخول المانيا في عصبة الامم واستلامها مركزها في المجلس اخذت الجرائد الافرنسية تطرق هذا الموضوع ومنها من يخشى ان تتوسل المانيا بمركزها في العصبة للقضاء عَلَى معاهدة فرساي وقد اختلفت اراء الجرائد في هذا الموضوع

—ﻫ الاعتداء عَلَى موسوليني ﻫ—

قذف شاب يدعى جوفاني قنبلة عَلَى سيارة السنيور موسوليني حطمت زجاج السيارة ولم تؤذيه وقد قبض عَلَى الجاني وهو رهين السجن

وقد اعرب السنيور في خطاب القاه عَلَى المتظاهرين بانه يعجب كيف ان فرنسا تأوي للمتآمرين عَلَى قتله لثبوت قدوم المجرم من فرنسا وقد قال يجب ان تحكم عليه بالاعدام ليكون عبرة لغيره .

—ﻫ فرنسا وتركيا ﻫ—

لا تزال مسألة اللوتس شاغلة الاندية السياسية في تركيا وفرنسا ويقال ان فرنسا قدمت مؤخراً كتاباً شديد اللهجة تقول فيه لتركيا انها لا يمكنها بعد ان تحظر عَلَى حجز ربان الباخرة وتريد تسريحه حالاً

وجاء في الاخبار الاخيرة ان وزير المالية التركية ذهب الى الهاسي ليتولى بسط وجهة النظر في هذه القضية امام محكمة الهاي الدولية وان تركيا اخلت سبيل الربان بكفالة ستة الاف ليرا تركية .

—ﻫ كوبا وجمعية الامم ﻫ—

وقد تنازلت حكومة كوبا عن الكرسي الغير دائم التي نالته في انعقاد جلسة الجمعية الاخيرة

—ﻫ تركيا وجمعية الامم ﻫ—

وقد صدرت الجرائد التركية في هذا الاسبوع طافحة بتكذيب ما كان اشيع من ان تركيا تطالب بدخولها الى جمعية الامم

—ﻫ ايطاليا وفرنسا ﻫ—

عَلَى اثر ما قام به السنيور موسوليني بقضية اغتياله مرة ثانية وما وجهه الى فرنسا من حوارس الكلام هاجت هائجة جرائد فرنسا وحملت حملة شعواء عَلَى ايطاليا مطالبة من حكومتها ان تنفي ما الصقته بها من التهم ولا تزال المسألة حامية جداً يخشى من نتائجها .

—ﻫ مسالة الحبشه ﻫ—

تدل التلغرافات الاخيرة على ان جمعية الامم مهدت السبيل لتسوية الخلاف بين ايطاليا وانكلترا والحبشه ويقال ان الحبشه نالت ما يهدىء خاطرها .

شؤون ارثوذكسية

قام النادي الارثوذكسي بالقدس —فريق من الشبيبة لخدمة الملة ادبيا ودينيا. بمؤازرة الملة المحلية في فتح مدرسة وطنية ارثوذكسية في اكتوبر سنة ١٩٢٤ وكانت هذه المدرسة في سنتها الاولى مؤلفة من ثلاثة صفوف ابتدائية ودخلت في سنتها الثانية باربعة صفوف وستكون في هذه السنة ذات خمسة صفوف وقد انتخب لها احسن الاساتذة المصريين واشدهم غيرة على القضية الارثوذكسية والحركة الوطنية — اما مصاريف هذه المدرسة التي تتراوح بين ٦٥٠ و ٧٠٠ جنيها مصريا سنويا فانها تتجمع من الملة الوطنية في اعيادها واحتفالاتها — ولا تتناول المدرسة اية مساعدة مالية لا من الديزولا من احد سواه — وهذه مكونة من الملة الارثوذكسية في القدس

وغايتنا من هذا ان نعرف ابناء الملة في فلسطين وشرقي الاردن والمهجر على هذا المشروع الوطني الذي نعده ركنا من اركان نهضتنا الحاضرة وسلما للوصول الى غايتنا المنشودة الا وهي الحياة الاستقلالية والرجاء اليهم ان يمدوا لنا يد المساعدة لكي نتمكن من السير الى الامام ونتمكن من وضع الاساس لاستقلال الملة الارثوذكسية العربية

والنادي الارثوذكسي القائم بامر هذا المشروع يشكر الذين يساعدونه في هذه المهمة الوطنية ويأمل ان يداوموا على هذه المساعدة بل يضاعفونها حتى يصبح للملة الوطنية الارثوذكسية مدرسة ثانوية يتفاخر بها بين سائر الطوائف وتخرج لنا شبيبة تحمي زمام الوطن وتعلي من شأنه والسلام.

النادي الارثوذكسي
ص . ب . ٤٤٤ — القدس

ماذا

في شرقي الاردن

خرج رجل في ٢٦ اغسطوس من درعا الى الرمثه التابعة حكومة شرقي الاردن وهو رجل فلسطيني ويحمل جواز سفر . فلما وصل الرمثه اعترضه الخفر الذي يرئسه السيد خالد قائد الدرك هناك وسأله عن جواز سفره فابرزه . غير ان الخفر رمى جواز السفر في وجه صاحبه ثم اخذ يضربه بسوطه ويشتمه , وبعد ان وضعوا في رجليه القيد طرحوه في آخور تبن كان هناك بحجة انه من جواسيس حكومة فرنسا ومن مروجي بضاعتها السياسية في شرقي الاردن في حين ان الرجل تاجر معروف لم يشتغل بالسياسة قط ويشهد له بذلك العام والخاص في مدينة اربد . وبعد ان بقي يوماً في ذلك السجن البقري تحت الضرب والاهانة ارسلوه ماشياً عَلَى قدميه الى اربد وهناك ايضاً وضع في السجن بلا شفقة ولا رحمة . ثم بعد ان بقي في السجن مدة قصيرة اخرجوه خارج المنطقة ماشياً عَلَى اقدامه مع انه عرض عليهم ان يستاجر سيارة تحمله الى جسر المجامع . وزادوا عَلَى ذلك

اخبار سوريا

لا تزال الثورة مشتعلة في اكثر الميادين بالرغم عن البلاغات الفرنساوية التي تذاع في طول البلاد وعرضها بان اكثر الثوار قد خضعوا للسلطة اما الحقيقة التي لا ريب فيها فهي ان الثوار لن يخضعوا ما لم تسو المسألة السورية تسوية تامة وتنال البلاد حقوقها التي ما زالت تطالب بها · اما الخضوع والتسليم بما تريده فرنسا فهو امر لن يتم ابداً ما دام في الثوار عرق ينبض · ولذلك فالثورة تستمر الا اذا جاء المندوب السامي الجديد بشيء جديد , نزل على ارادة الامة واصلح الحالة اصلاحاً حقيقياً · اما اذا اكتفى بالقول دون العمل كما فعل سلفه واراد ان يطفئ نار الثورة بقوة السيف والمدفع فنحن نبشره ان الثورة لا تطفأ بهاتين المادتين بل بالحكمة والتعقل واعطاء البلاد حقوقها ·

—« المندوب السامي الجديد »—

الارجح ان المندوب السامي الجديد لا يأتي الى سوريا قبل اواخر تشرين الاول وسيعرج في طريقه على القاهرة حيث يجتمع بكبار السوريين هناك لحل هذه القضية ·

انهم متعودون ان يرسل برقية الى دار الاعتماد البريطاني في عمان يشكو اليها حاله , ويعلموه ايضاً عن اقامة الدعوى على الجندي الذي ضربه واهانه ·

ولما وصل فلسطين اخذ يقص قصته على الناس ولقب حكومة اربد (بحكومة الكرباج) والسبب في كل ذلك ان بين هذا التاجر الفلسطيني وبين رئيس بلدية اربد عداء وشحناء فانتقم الرئيس لنفسه بهذه الطريقة متخذاً سلطة الحكومة لتنفيذ مآربه ·

خبير

المرآة : نلفت نظر حكومة شرقي الاردن الى امثال هذه الحوادث التي كما فهمنا تقع يومياً على الحدود ·

—« ثمن يد »—

منح مجلس الوزراء اللبناني شفيق القزاز خمسين ليرة سورية (اي ٥ جنيهات مصرية) وهو الذي قطع الثوار يده تعويضاً له عن تلك اليد بحجة انه موال لفرنسا · فانعم به من تعويض للذين يوالون فرنسا اذن !!! ان مثل هذا التعويض يعلم السوريون كيف يوالون فرنسا ولا شك !!!

—« كيف تذهب ثروة سوريا »—

لا نطالع جريدة الا ونقرأ فيها البلاغات الطويلة ان السلطة فرضت على اهالي هذه القرية مبلغ كذا من المال وعلى اهالي تلك القرية مبلغ كذا فسوريا ستذهب ثروتها بين غرامات تأخذها السلطة , وضرائب يدفعها الاهالي للحكومة ووقوف دولاب التجارة بسبب هذه الثورة , ولذلك نخشى ان الثورة لا تنتهي حتى تكون سوريا قد اوشكت على شفا الافلاس وهذه هي الخطة التي تمشي عليها دول الاستعمار ·

محلية

—« حريق »—

شبت النار في مخزن الخواجا بير في شارع مشورم بجانب نقطة البوليس فتمكن الضابط النشيط بدوي افندي من اطفاء النار قبل اندلاع لهيبها

—« قنبلة »—

انفجرت امس قنبلة امام باب الحرم الشريف فجرحت السادة داود النشاشيبي — سليم ابن عبد الجواد — ياسين ابن عمر القزاز — فايز ابن محي الدين غنيم وقد نقلوا الى المستشفى ·

«توقيف حاكم صلح»

اوقفت ادارة العدلية السيد بشير شرابي حاكم صلح يافا الاول عن العمل والاسباب لا تزال مجهولة ·

—« من اميركا »—

عاد من اميركا الى رام الله السادة نجيب الكوك واسحق الاشهب رجايل يعقوب عقل وعمران عران فسر بقدومهم اهلهم وذووهم وهرع للسلام عليهم عدد كبير من المعارف والاصدقاء . فالمرآة تهنئهم بسلامة الاوبة ·

صورة البرقية

سكرتير عصبة الامم الجليلة جنيف

اقامت السلطة العسكرية حرباهائلة دمرت بلادم بالقنابل والمدافع وقتلت الابرياء ولم تزل دائبة بايقاع تلك الفظائع التي اساءت العالم الاسلامي برمته واضطرت النساء والاطفال والايتام للالتجاء الى اراضي فلسطين جياعاً حفاة عراة لا مسكن ولا مأوى لذلك نطالب عصبة الامم التي هي مرجع العدالة الاخير وغاية الانسانية والشرف والحرية من تلك التعديات الهائلة بارسال هيئة محايدة للوقوف على الاحوال المؤلمة وتسجيل احتجاجنا هذا على الحكومة المتعدية في سجل المذكرات ملتمسين قبول احترامنا رئيس الحزب الوطني في عكا

حضرة صاحب جريدة مرآة الشرق في القدس المحترم

فقدم اليكم صورة البرقية التي رفعتها الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا الى عصبة الامم فنرجوكم نشرها ولحضرتكم الشكر الجزيل.

جنيف السكرتارية لعصبة الامم

لم يبق مجال السكوت عن حالة اخواننا السوريين البائسة ان سوريا التي اصبحت هدفاً لنيران المدفعية والحركات العسكرية ما برحت منذ خمسة عشر شهراً تطالب عبثاً باسم الانسانية تدخل الامم المتمدنة ان الدولة المتدبة تجيز لنفسها تدمير المدن والقرى وتشرد عشرات الالوف من الارامل والايتام والشيوخ بدون ملجأ ولا معين وذلك فيه وليده الاستياء العام وقد صينة السيلة الخرقاء خطيئات جة اشارت اليها لجنة الانتدابات في جلسات سابقة ولا يسعنا ان نلفت الى الخطة التي سلكها الجيش نحو اهالي الضهمة وشمالي طرابلس الامنين فاحرقت بيوتهم وسلبت اموالهم وانتهكت حرمة القرآن الكريم والكتب المقدسة ولما كان السوريون يئنون تحت النير العسكري المطلق ويخشون العقاب الصارم اذ هم رفعوا ظلاماتهم بانفسهم نتقدم الى عصبتكم الموقرة طالبين تدخلها الفعلي السريع للاعتراف بحقوق السوريين ليتسنى لها ان تضع حداً لهذه المجزرة التي اصبحت لطخة على المدنية

رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية في يافا عمر البيطار

جاءنا من ادارة الكلية الاسلامية بالقدس الشريف ما يأتي

تعلن ادارة الكلية الاسلاميه بالقدس انها قد قررت تمديد اجل امتحان المسابقة الدخول فيها الى يوم الاحد الواقع في ١٨ ربيع الاول سنة ١٣٤٥ الموافق ٢٦ ايلول سنة ١٩٢٦ لتتسنى المراجعة لمن لم يبلغهم الاعلان الاول فعلى الراغبين بالاشتراك بالمسابقة للدخول في الصف الثالث من القسم الثانوي وعلى حاملي شهادة التحصيل الثانوي التام الراغبين الدخول في الصف الاول من القسم العالي ان يراجعوا الادارة في اثناء هذه المدة وسيبدأ في يوم السبت الواقع في ٢٤ ربيع الاول سنة ١٣٤٥ الموافق في ٢ تشرين الاول سنة ١٩٢٦

—« من مصر »—

عاد السادة طنوس اخوان والسيد بشارة حبابو من القطر المصري اذ ذهبوا للبحث مع وكلاء شركات بويك واوكلاند وشفروليه والسادة المذكورون يمثلون هذه الشركات في فلسطين وشرقي الاردن فنتمنى لهم النجاح ·

—« سير الوباء البقري »—

لم تقع اصابات جديدة منذ ايام كثيرة وذلك دليل على ان الوباء قد توقف بسبب الاحتياطات الكثيرة التي اتخذتها الحكومة

اعلان من دائرة اجرا القدس

دار واقعة في محلة بيت اسرائيل ذي ثلاث طبقات محتوية على ثمان غرف واربع دكاكين وبئر ماء ومنافع . الحدود شمالا وشرقا وجنوبا طريق القرمبانية وغربا منام كوتمان. صاحب الملك موشه العازاروف . القيمة المخمنة ١٦٠٠ جنيه مصري

ان الدار المذكورة اعلاه موضوعة للبيع بالمزاد العلني لايفاء الدين العائد من صاحبها المذكور الى يهودا بن يوسف بموجب نظامي بقدر ٥٧ جنيه مصري و ١٢٠ مليم مع الفائدة القانونية اعتباراً من تاريخ ٢١ — ١٢ — ٢١ ومصاريف المحاكمة واجرة محاماه فمن اراد شراء الدار المذكوره فليراجع دائرة اجراء القدس بظرف ثلاثين يوم من تاريخ هذا الاعلان ويشترط ان يدفع عشرة بالماية بصفة دبوزيتو من القيمة المخمنة ورسم البلدية والطابو واجرة الدلال عائد على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية

مأمور اجرا القدس

اديب النشاشيبي

مشروع مافروماتي

تقول البشرة الفلسطينية ان شركة جون هكس سحبت يدها من مشروع مافروماتي ·

—« من تل ابيب الى القدس »—

اخذ عدد كبير من اليهود في تل ابيب ينتقلون الى القدس بسبب الازمة الاقتصادية الواقعة هناك ·

تقيم لجنة نشر التعليم العالي حفلتين خاصتين في السرك الانكليزي — الجيكي الكبير يوم الثلاثاء الواقع في ٢١ ايلول الساعة ٤ للسيدات فقط , والساعة ٩ وربع للرجال والعائلات · فنحث الاهلين على حضور هاتين الحفلتين

الكلية

الانكليزية

يرى القارئ في غير هذا المكان اعلاناً عن هذه الكلية التي نرجو ان تكون يوماً ما جامعة في فلسطين تقابل الجامعة العبرية فيها كما اشرنا الى ذلك اخير مرة في هذه الجريدة . ولا ادل على غاية هذه الكلية من الكلمة التي جاءت في بيان بعثت به الينا ادارتها وهذه هي .

اسست الكلية الانكليزية خدمة لفلسطين وغايتها تهذيب شبانهم واعدادهم لخدمة وطنهم . واننا لانحبذ رأي الشبان الذين يأتون لمجرد تعلم اللغة الانكليزية او الذين يتعمدون المهاجرة وطنهم اذا ارتأوا انهم يصادفون خارجه نجاحاً اعظم منه فيه .

فالاسئلة التي نود ان يضعها طلبتنا نصب عيونهم هي هذه : كيف استطيع ان اخدم بلادي احسن خدمة ؟ ما هي حاجة بلادي الحقيقية ؟ ما هي مواهبي التي يمكن ان انفعها لها ؟ ما تحتاج اليه فلسطين اليوم اذا شاءت ان تتقدم هو وطنيون ذوو رزانة لا يستهويهم ذلك الخطيب العصري العصري ولا تلك المقالة الحماسية الجديدة بل عندهم استقلال في الكلام والكتابة تريد ان تربي شباناً يحبون ويتبعون الحق اينما كان وينتصرون له حيثما كلفهم الامر .

فلنا ليت كل فلسطيني عربي يسأل نفسه كل يوم هذه الاسئلة عينها ويجري في اخر كل سنة حساباً عما قدمه لبلاده ! ان كلية هذه غايتها نتمنى لها كل تقدم ونجاح .

—«من الادارة»—

اضطررنا ان نكتفي باصدار هذا العدد باربعة عشر صحيفة بعد ان عزمنا على اصداره بستة عشر كما هو ظاهر من ارقام الصحائف وذلك بسبب عطل طرأ على يد الطباع اوقفه عن العمل .

(مدير البوليس العام)

عاد المستر مافر وكرداتو مدير البوليس العام من اجازته واستلم اشغاله من اول هذا الاسبوع وعلى اثر ذلك غادر القدس الميجر ساندرس الذي كان مستلماً اعمال المدير بالاجازة الى لندن .

سفر الى القطر المصري .

غادر رام الله السيد سليم قبعين صاحب مجلة الاخاء بعد ان قضى في ربوعها مدة شهرين كان فيها موضع اكرام البلد كله .

(٢٧٠٠ جنيه)

جاء من عمان ان السيد احمد جمال كان مساعد مدير البريد هناك فر بمبلغ ٢٧٠٠ جنيه الى الشام وقبض عليه هناك فبقي معه من المبلغ ٢٣٠٠ وستسلمه السلطة الافرنسية الى حكومة الشرق العربي

(قانون التقاعد)

بلغنا ان الحكومة ستعمل بموجب قانون التقاعد من بدء السنة الجديدة

زفاف

زف في حيفا السيد كامل وفا الدجاني على الآنسة لاتيه الصادق وقد توجه العروسان الى مصر لقضاء شهر العسل فنتمنى لهما السعادة والهناء .

وفد ارثوذكسي

تألف وفد ذهب الى الشرق العربي لبث الدعوة الارثوذكسية وتنشيط الاهالي هناك على فتح المدارس والاندية الارثوذكسية وذلك بعد ان جال في رام الله وجفنا وبئر زيت وغيرها لمثل هذه الغاية .

حفلة اكليل

احتفل في القدس باكليل الاستاذ الفاضل السيد جورج شهلا على الآنسة الفاضلة ساره جورج حرامي وقد كانت حفلة الاكليل مقتصرة على الاصدقاء والاهل فقط . والمرآة تتوسل الى الله ان تكون كل ايامهما ايام سعادة وسرور .

قدوم

قدم من سياحة في اوربا المحامي الكبير السيد فائز الحداد بعد ان مكث في ربوعها مدة شهرين تقريباً فاهلا وسهلا به .

قائم مقام غزة

وجاءنا من اخبار غزة ان سعادة قائم مقامها السيد محمود ابو خضرة قد عاد من اجازته التي قضاها في الاستانة فرحب به القوم ترحيباً عظيماً يدل على مكانته الكبيرة في نفوس ابناء تلك المقاطعة . وقد باشر باجراء وظيفته من اول هذا الاسبوع .

مساعد الحاكم

نال السيد بطرس ناصر مساعد حاكم غزة اجازة شهر يقضيها في بلدة بئر زيت طلباً للراحة .

آل الماضي لا يزالون معارضين

حضرة الفاضل صاحب جريدة مرآة الشرق الغراء المحترم

ارجوكم نشر ما يأتي على صفحات جريدتكم باول عدد يصدر منها

اطلعت على عدة مقالات بجريدة الكرمل وخلافها بخصوص حفلة الشاي التي اقامها سعادة الامير امين ارسلان واجتماعنا مع اخوآننا اهالي حيفا وكثر القيل والقال بذلك فاعلن انه لم يحصل شيء من الاجتماع ولا من الشيء المستغرب وانما لا نزال على ما كنا عليه مع اخواننا المعارضين من الصداقة والرابطة والسلام ختام نايف الماضي

المهاجرون والنازحون

كان عدد الذين دخلوا في شهر تموز ٧٨٣ شخصاً وعدد الذين نزحوا منها ٩٨٩ اكثرهم من اليهود وفي هذا دليل على ان الهجرة اليهودية لا بد ان تقل لان البلاد لم تعد تستوعب عدداً اكبر . واذا ظلت الحالة الاقتصادية على ما هي عليه وفتحت ابواب الولايات المتحدة لكل مهاجر نخشى ان لا يظل احد في البلاد .

اعلان من دائرة اجراء القدس

مقدار كاملاً . جنس دار مؤلفه من ثلاثة غرف ومطبخ ومنافع ودكانتين : موقع في بئر السبع . حدود قبلة الحاج احمد الشوا وشرقاً حاكورة الدار الشرقيه وشمالاً دار عبد القيس وغرباً شارع الخمسة عشر متراً حدود قبلة دار الحاج محمد القبلي وشرقاً الحاج موسى الشوا وشمالاً دار عبد القيس وغرباً دار صاحب ملك . جنس ارض ملياً . مساحة ربع دونم مطروح للبيع في المزاد العلني جميع الدار والارض المبين موقعها وحدودها اعلاه ملك عبد الرحمن الحاج صالح الجاويش المتوفي والمديون الى فطومه رؤفه بنت عيسى ابو دلو من اهالي القدس بمبلغ ٥٣٦٠ قرش والرسوم والمصاريف بموجب حكم صادر من محكمة صلح القدس المؤرخه في ١١ شباط سنة ٩٢٥ نمره ٣ ٤٧ فمن يرغب شرائه عليه ان يراجع دائرة اجرا بئر السبع بظرف شهر من تاريخه ويشترك بالمزايده بشرط ان يدفع دبوزيتو عشرة . وان اجرة الدلال ورسم البلديه والطابو عائداً على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفيه :

مأمور اجرا القدس

اديب النشاشيبي

حكومة فلسطين

اعلان صوري

سيباع بالمزاد العلني يوم الاربعا الواقع في ٢٢ ايلول سنة ١٩٢٦ الساعة الثالثة بعد الظهر في دار الكمرك والتجارة ، شارع سليمان : في القدس بضائع الحكومة الراجعة من المعرض الامبراطوري البريطاني في وميلي . البضائع الآتية تعرض للجمهور سجادات معمولة من الصوف الوطني ، سروج خيل ، اصواف ، صوانٍ ، قش . اشغال جركسية من الذهب والفضه

شروط البيع

يجب ان يقدم ثمن البضائع نقداً بالتمام في ساعه المشترى .

ك . و . ستيد

المدير

الكلية

الانكليزية في القدس

غاية الكلية

وجدت الكلية الانكليزية قصد تهذيب شبان وطنيين نافعين للاعمال في بلادهم وعملها القيام بالتعليم العالي الذي يتبعه حيث تنتهي المدارس الثانوية ولا تزال في الوقت الحاضر ترى احتياجاً الى ابقاء بعض صفوف استعدادية لان كثيراً من مدارس فلسطين والشرق العربي لا تشتمل الا على صف او اثنين من الصفوف الثانوية وعندما ينهي تلامذتها اعلى صف فيها يحتاجون الى كلية يمكنهم ان يتموا فيها تهذيبهم ويتمكنوا من اللغة الانكليزية ويتضلعوا في لغتهم الخاصة لان الكلية ترغب في ان تخرج افضل الطلبة في التهذيب القومي الفلسطيني ولا تحاول البتة او تحول طلبتها عن قوميتهم الاصلية او تجعلهم اوربيين .

✱ الدبلوما الفلسطينية ✱

اما من جهة السنوات العلية الثانية والثالثة والرابعة فان الابتداء الان في دراسة الدبلوما الفلسطينية يعد ارتقاء عظيماً في تاريخ فلسطين التهذيبي . وقد نظمت هذه الدبلوما لجنة التعليم العالي [illegible] القائمة بالامتحان الثانوي الفلسطينيين نفسها وقد قررت ان تكون مساوية تماماً لرتبة البكالوريا (B. A.) فتعتبر ذات قيمة مثلها . وسيجري امتحان احدها عند نهاية السنة الثانية العلية ويدعى المتوسط

لنا

Indermediate) الذي يعتبر ذا قيمة لا يستهان بها اما الدخول الى دراسة الدبلوما فبعد الامتحان الثانوي الفلسطيني .

امتحان الدخول الى الكلية

امتحان الدخول الى سنة الكلية الاولى العالية (Freshuan) والى الصفوف الاستعدادية يجري في الكلية من ٥ - ٨ تشرين الاول مبتدئاً الساعة ٩ صباحاً . وكل طالب يرغب في الدخول الى الكلية ويتأخر عن حضور هذا الامتحان في وقته يقتضي ان يدفع جنيهين رسم امتحان - ومن العبث طلب الدخول الى الكلية ما لم يكن للطالب معرفة حسنة بالانكليزية واساس متين في الجبر والهندسة والحساب وقد رفض طالب بعد اخر لانهم لم يصلوا الى المستوى المطلوب في اللغة الانكليزية والرياضيات . ولذلك يرغب كل الرغبة في ان المدارس التي تولي وجوهها شطر الكلية الانكليزية في التهذيب ان ترفع مستواها الى درجة الدخول المطلوبة وبيان الكلية يبين ما هو المستوى المطلوب .

النجاح في الكلية

السنة العلية الثانية : - طلبة هذه السنة منهم من يستمر على اتمام الدراسة ومنهم من قد هيأ لهم مراكز برواتب تتراوح بين عشرة واربعة عشر جنيهاً شهرياً

اذ لم يكن في سنة ٩٢٥ - ٩٢٦ دراسة الدبلوما للصف العلي الثاني استعد الطلبة لامتحان شهادة اكسفورد وكمبردج العليا لكن النتائج لم تنشر بعد . نهي السيد نبيه بولس (احد طلبة هذا الصف) لاحرازه مساعدة مدرسية من كلية لفبرو (كلية للهندسة في انكلترا) تعطى له لمدة ثلاث سنوات عن كل سنة ٧٥ جنيهاً . واما السيد نقولا الحلبي الذي اجتاز امتحان اكسفورد وكمبردج العالي سنة ١٩٢٤ فقد مر عليه سنتان في كلية لفبرو وستتم المقرر لخمس سنوات في ٣ سنوات (فينتهي بعد سنة) وقد كان رأس صفه في الامتحان الذي جرى في هذا الصيف واما يوسف صلاح فقد كان احد الاحد عشر الذين انتخبوا من ستمئة طالب ليتمرنوا ضباطاً في بوليس فلسطين

« السنة الاولى العلية »

الطلبة في هذه السنة يقدمون اما الامتحان الثانوي الفلسطيني (المدخل الى السنة الثانية العليه في الكلية او الجامعة الاميركية في بيروت) واما امتحان الشهادة المدرسية (الثانوية) من اكسفورد وكمبردج (الذي اذا اجتازوه يؤهلهم لدخول اية جامعة انكليزيه) - نتائج هذا الامتحان الاخير الذي قدمه سبعة طلبة لم تنشر بعد .

من الثمانية وعشرين طالباً الذين قدموا الامتحان الثانوي الفلسطيني سنة ٩٢٥ نجح عشرة وسبعة من هؤلاء العشرة كانوا من الكلية الانكليزية . ومن التسعة وخمسين طالباً الذين قدموا الامتحان نفسه هذه السنة ونجح منهم ثلاثة عشر نهني حسن الكرمي لاحرازه الشهادة .

« السنة الجديدة »

تبتدئ السنة المدرسية الجديدة بامتحان الدخول يوم الثلاثاء الواقع في ٥ تشرين الاول الساعة ٩ صباحاً . وتبتدئ الصفوف يوم الاثنين الواقع في ١١ تشرين الاول . على كل حال يطلب من طالب الدخول شهادة حسن السلوك من رئيس آخر مدرسة كان فيها ولا يؤمن مكان في الكلية الا من يدفع عربوناً خمسة جنيهات اذا كان داخلياً وجنيهين اذا كان خارجياً . اما الرسوم فهي ٤٩ جنيهاً للداخلي و١٦ للخارجي تدفع قسطين في تشرين الاول وكانون الثاني .

« البيان »

البيان واوراق طلب الدخول تطلب من رئيس الكلية الانكليزية في القدس وكل الرسائل يجب ان تكون باسمه .

تكذيب اشاعة السيرك

الانكليزي البلجيكي الكبير

نشرت جريدة الاخبار التي تصدر في يافا خبراً مؤداه ان احد الاسود افترس صاحبه اثناء اللعب في القدس وقالت هذا جزاء من يأخذ في تدريب الوحوش لابتزاز اموال الناس

اما الحقيقة فهي ان مروض الاسود لم يصب باذى واما اذا اصرت جريدة الاخبار على مماته فنقول لها انه مات ثم رجع ثانية الى هذه الدنيا وها هو قائم بالعاب مدهشة تعلمها في الآخرة التي ارسلته اليها جريدة الاخبار ومن يتشرف ملعبنا يرى صدق قولنا ويشاهد مروض الاسود قائماً باعماله والعابه المدهشة

وبهذه المناسبة ندعو الجمهور الى حضور العابنا لئلا تفوتهم هذه الفرصة الثمينة حيث ان ايام بقائنا في القدس اصبحت محدودة ·

يغير البروغرام كل يوم جمعة من الاسبوع وتقام حفلة عائلية في بعد ظهر نهار السبت والاحد وحفلة خصوصية للنساء في بعد ظهر الجمعة من كل اسبوع · في ليلتي السبت والاحد تقام العاب مدهشة فوق العادة ويضاف الى البروغرام عدة فصول اخرى ·

فوائد الاعلان

لا تجد كثرة الاعلانات الا في الجرائد الرائجة كثيرة الانتشار ولما كانت مرآة الشرق منتشرة في جميع انحاء البلاد تهافت التجار على الاعلان فيها عن بضائعهم وصنائعهم وهذا اكبر برهان على صدق قولنا فمن لم يصدقنا فليجرب.

اكتشاف مادة التحنيط

اكتشف احد اطباء نيويورك المادة التي كان يحنطها بها المصريون وهي عصير البصل والثوم . وقد حنط عدة حيوانات بهذه المادة فمرت عليها سنوات من دون ان يحدث عليها اقل تغيير .

الشرق العربي

يقولون ان في الشرق العربي حكومة مستقلة , وان اهالي البلاد هم الذين يحكمون انفسهم , وان المسافة بينهم وبين الاستقلال التام الناجز قاب قوسين او ادنى · هذا ما يقولونه ولكنه قول بعيد عن الحقيقة بعد الارض عن السماء ·

نحن في الشرق آفتنا اننا ننكر الحقائق حتى اذا ظهرت نحاول اخفاءها واذا جرؤ امرؤ وجاهر بالحق بها رايت الكثيرين يلومونه ويعاكسونه ظناً منهم ان اخفاء الحقيقة نكران لوجودها وفاتهم ان الشمس مهما اخفتها الغيوم فهي هناك ثابتة في قرص السماء

في الشرق العربي استياء عام من هذه الحالة التي وصلت اليها المنطقة · واذا كان هناك من رضي فهم ليسوا اهل المنطقة الحقيقيين وانما هم الذين قد استولوا على مناصب الحكومة المتعددة فبالطبع قوم كهؤلاء راضون عن الحالة الحاضرة ولكنهم لا يعبرون اصلاً عن رأي اهل البلاد اصحاب المصالح الحقيقية فيها ·

ترى ما الذي يملكه اهل المنطقه من امر نفوسهم ؟ او من امر بلادهم ؟ اذهب الى دائرة الامير لا تجد هناك احداً من ابناء المنطقة , وسر معي الى هيأة الوكلاء فلا تجد بينها رجلاً واحداً من ابناء البلاد , واذهب معي الى الهيأة التنفيذية لا تجد هناك واحداً منا , ثم تعال معي الى دائرة العدلية تجد ان لابناء البلاد النصيب القليل فيها ؟ وهكذا الى ان تجيء الى كل الدوائر التي في يدها الحل والربط تجدها كلها في يد رجال من غير ابناء المنطقة كأن منطقة شرقي الاردن انما وجدت بقرة حلوباً لتشبع اطماع هؤلاء الناس ·

منطقة شرقي الاردن كانت في زمن الحكومة العثمانية اقل من متصرفية , وكانت تدار بعدد قليل من الموظفين فماذا حدث لها حتى صارت امارة وفيها وزارات ودوائر متعددة ؟ ازداد عدد الاهالي فيها ؟ ام ازدادت مساحة الاراضي ؟ او هل حدث امر عظيم في الكون ؟ الاننا انفسنا نحن اهالي المنطقة ونقول اننا اصبحنا مستقلين وان بلادنا اصبحت مملكة ونحن لا نرى من اوضاع المملكة فيها غير المناصب المتعددة التي لا لزوم لها وغير الفقر الذي اصبنا به ؟ ايمكن لبلاد فقيرة مثل بلادنا ان تقوم بكل هذه النفقات الطويلة العريضة التي لا لزوم لها ؟ بل هل يمكن ان البلاد تحتمل مثل هذه النفقات زمناً اطول ؟ هذه البقرة الحلوب سيجيء يوم يجف فيه لبنها فماذا تعمل هذه الحكومة حينئذ ؟

ونحن اذا كنا نلوم فلا نلوم الا الحكومة البريطانيه التي هي اساس هذه الرواية الهزلية · فهي التي اوجدت الامارة , وهي التي احدثت هذه المناصب الكبيرة والالقاب الضخمة , وهذه النفقات الطويلة العريضة · لم توجد ذلك حباً بمصلحة الاهالي بل حباً بمصلحتها , لان السبب الذي اوجدته في هذه البلاد لا فائدة منه للاهالي اصلاً , وانما فائدة الاهالي تنحصر في عدد قليل من المأمورين الوطنيين يديرون شؤون بلادهم تحت الاشراف البريطاني بمساعدة معتمد بريطاني · واما هذه الدوائر الطويلة العريضة فهي لا تعود على البلاد الا بالخراب والدمار ··

يظن بعض الناس ان انتقال الحكم من يد وزير الى وزير يفيد

الاهالي والحقيقة ان لا فرق عندهم بين وزارة الركابي ووزارة حسن خالد باشا ففي زمن الركابي لم يكن لنا من الامر شيء ٠ وفي زمن حسن خالد كذلك ٠ ومن الغريب ان من اسباب النقمة على الركابي هو انه اهمل شأن اهالي المنطقة — وان كان الامر بالعكس — فاذا كان هذا الامر صحيحاً فكان من الواجب ان يكون لاهالي المنطقة نصيب اكبر في زمن هذه الوزارة الجديدة فهل نالهم شيء منها ؟

وخلاصة القول ان اهالي المنطقة مستاؤون جداً من هذه الحالة ٠ نعم انهم لا يستطيعون ان يأتوا بشيء الان ولكن الايام تأتي بكل عجيبة ٠ فعسى ان لا يأتي ذلك الزمن الذي تلد فيه العجائب والغرائب في شرقي الاردن

ابن المنطقة

اعلان من دائرة اجرا القدس

حصة ١١٢٨ من حصة ٤٦٠٨ جنس ارض مشجر موقع شيخ بدر قرية لفتا مساحة ٨ دونم قيمة الحصة ١٦٠ جنيه حدود شرقا محمد فرحان وتمامه حيدان عوض وشمالا محمد جادالله وغربا طريق وقبلة محمد فرحات حسين وتمامه ورثة عبدالله استيبان.

مطروحة لبيع الحصص اللين موقعها وحدودها اعلاه المملوكة من طرف فاطمه زوجة مصطفى الصبير وظريفة وصفية وعزيزة بنات مصطفى المذكور والايلة لهن بالارث عن مورثهن مصطفى الصبير المذكور وذلك لاجل بيعها وايضاً الدين المطلوب من ذمة مورثهن الى ورثة عوض نصار فمن يرغب شرائها عليه ان يراجع دائرة اجرا القدس بظرف ثلاثين يوما من تاريخه ويشترك بالمزايدة بشرط ان يدفع ديبوزيتو عشره في المائة من القيمة المخمنة واجرة الدلال ورسم البلدية والطابو عائداً على المشتري ولاجل سائر اعلان الكيفية

رواية العدد

الزوجة الفاضلة

كان لاحد ملوك الفرس ولد وحيد اسمه ماهان رباه احسن تربية وثقفه احسن تثقيف ، ليكون اهلاً للمنصب الخطير الذي سيتبوأه يوماً من الايام٠ فشب الولد كما اراد والده شجاعاً وفياً ذا خلق رحب ، وصدر واسع ، كريماً فاحبه كل اهل مملكته ، ورجوا ان يكون للملكة شأن يذكر في زمانه ٠

ادركت الملك الوفاة ، فلما احس بدنو اجله دعا اليه ابنه وباركه وتمنى له ان يعيش سعيداً مغتبطاً ، وان يجري العدل في مملكته ، وان يكون رحيماً بالناس ، وان يقترن بالفتاة التي تحبها نفسه ، وان يتحلى بالحلم عند وقوع الشدائد وحلول المصائب ٠ فوعده ابنه بذلك ٠ فمات الملك قرير العين هنيئاً سعيداً ٠

فلما انتهت ايام الحداد كان هم وزراء المملكة الاكبر ان يجدوا للملك الشاب فتاة جميلة من اسرة عريقة تكون اهلاً له ٠ ولكن الملك كان يهلم لان ساعة زواجه لم تأت بعد ٠

فحدث ذات يوم بينما كان الملك قد خرج للصيد مع حاشيته ان انفرد وحده وهو يركض وراء غزال فابتعد عن الحاشية وضل في طريقه ٠ وبينما هو سائر اذ رأى عن بعد كوخاً فمال الى الكوخ ليشرب ويستريح من العناء الذي لحقه وهو يجري وراء الغزال ٠ فلما صار بالقرب من الباب رأى فتاة اسمها شيرين قد خرجت وفي يدها آنية فيها قليل من اللبن ٠ فطلب منها ماء ليشرب ، فاسرعت في الحال وقدمت له ماء ممزوجاً باللبن فشرب الملك وطلب اليها ان يستريح قليلاً فلبت طلبه في الحال ، واعدت له مكاناً يستريح فيه ٠ وهي لا تعرف انه الملك

كانت الفتاة جميلة المنظر جداً ، ذات عينين نجلاوين ، لها فم صغير ووجه يشبه البدر باستدارته ، ولها خدان كالورد وشعر طويل يصل الى قدميها ٠ فلم يكد الملك ينظر اليها حتى وقعت من قلبه فصمم من تلك الساعة ان تكون شريكة حياته المقبلة ونصفه الثاني ٠

نام الملك تلك الليلة في كوخ والد الفتاة وامها وهما لا يعلمان من هو ضيفهما ، فكان في كل تلك الليلة يحادث الفتاة فلا يسمع منها الا انغاماً سماوية تقع على قلبه ، وكانت علائم السذاجة والطهر والعفاف متجلية في صدرها فازداد بها اعجاباً ولها حباً ٠

قام الملك في اليوم الثاني وقدم لوالد الفتاة مبلغاً من المال ، ثم دلاه على طريق سلكه الى عاصمة مملكته ٠

واخذ الملك من بعد ذلك يكثر التردد على الفتاة يحدثها وتحدث اليه بتلك السذاجة القروية وبذلك العفاف الملائكي وقد ختنت به كما فتن هو بها وهي لا تعلم الا ان حبيبها رجل من كبار القوم لا الملك نفسه الى ان جاء يوم طلب يدها من ابيها فلم يمانع بذلك اذ لا سبيل الى الممانعة وهو لم يكن يعلم ان رجلاً شريفاً يتنازل الى ان يقترن بابنته ٠ جرى كل ذلك واهل المملكة لا يعلمون شيئاً من كل ما وقع

* * *

حدث ذات ليلة ان الملك اوم

وليمة كبيرة دعا اليها عدداً كبيراً من رجال الدولة ونسائها وفتياتها ، فلم تكن تشك كل فتاة الى ان الغاية من هذه الوليمة هي ان ينتقي الملك له زوجة . فاخذت كل فتاة تلبس احسن ما عندها وتتحلى باجمل الحلى ظناً منها انها ستكون نصيب الملك . فبعد ان اكل القوم وشربوا قال لهم الملك هيا بنا الان نذهب لنأتي بالعروس التي اصطفيتها لنفسي .

فسار القوم معه وهم لا يدرون اين يذهبون . بل لم يكونوا يعلمون ان كان ما يشاهدونه رواية تمثل امامهم ام هي حقيقة راهنة . ولم يزل القوم يسيرون حتى اتوا الى الكوخ الذي كانت الفتاة تسكن فيه . فزاد دهشهم يوم رأوا الملك يدخل ذلك الكوخ ويخرج وهو متأبط ذراع عروسه . وكان الملك قد احضر للعروس بدلة ملوكية لبستها الفتاة . ثم اخذ الثوب الذي كانت تلبسه ووضعه في صندوق صغير وقفل عليه . وبعد ذلك عاد الملك بعروسه ورجال المملكة لا يجرأون ان يسألوه عما فعل او ان يفوهوا بكلمة واحدة .

اقترن الملك بالفتاة القروية فلم تمر السنة حتى رزقها الله فتاة كانت صورة ابيها . فسر بها الملك سروراً عظيماً . غير انه لم تمر سوى اسابيع قليلة حتى قال الملك لامرأته . انك تعلمين انك لست من النسل الملوكي ولهذا لا يمكن ان اسمح لفتاة تلدينها ان تعيش .

بكت الوالدة . وقالت له . اذكر يا مولاي ان هذه الفتاة هي ابنتك كما هي ابنتي فان كنت انا لست من الدم الملوكي فما هو ذنبي وما هو ذنب هذه الفتاة البريئة . فبحق حبك أبق على هذه الطفلة قالت ذلك الكلام واندفعت تبكي بكاء مراً .

غير ان الملك لم يشفق عليها بل اصر على قتل الفتاة . ولم تكن دموع امرأته الا لتزيده اصراراً وعناداً . ثم امر عبداً من عبيده ان يأخذ الفتاة الى مكان عينه له . فصدع العبد بالامر واحتمل الفتاة من حضن والدتها وذهب بها .

فارقت الام طفلها . ولكنها مع ذلك لم تسيء ظنها بزوجها . احبت زوجها حباً حقيقياً وبقيت تحبه . لم تكن الابتسامات تفارق فمها كلما رأت زوجها الملك . هذه الفتاة القروية الساذجة لم يكن يحمل فؤادها غير الحب الطاهر ، وغير الاخلاص التام ، وغير الثقة بزوجها . ملئه قلبها فلم تكن تفكر يوماً ما ان تعكر عليه صفو حياته بتنهدة تخرج من صدرها او بتذمر او شكوى يفوه بها لسانها . والحب الطاهر متى دخل القلب اخرج منه سوء النية والخيانة ، والغل والفساد ، وجعل صاحبه اشبه بالوردة النقية التي كيفما ادرتها تنشقت منها رائحة عطرية طيبة

مر العام الثاني فولدت الملكة مولوداً ذكراً ، فكان نصيبه نصيب المولود الاول . ثم مر العام الثالث فرزقت غلاماً ايضاً فاصابه ما اصاب اخاه واخته . كل ذلك والملكة لا تتكلم بكلمة ، ولم تظهر لزوجها اقل استياء او نفور . فكانت اذا قابلته قابلته باشة ، واذا ودعته ودعته باشة غير انها كانت اذا خلت وحدها في مخدعها سمحت لمحاجرها ان تطلق الدموع على اولادها ، وكيف لا تبكي على اولاد قتلوا صغاراً وهي زوجة لها عواطف المرأة وقلب الام ؟

وكان من بعد ذلك ان الملك اخذ يسيء معاملتها . فكان يشتمها لاقل كلمة تتلفظ بها . ولم يكن يكلمها الا قليلاً . ولم يكن يجتمع بها الا في النادر من الاوقات ، فاذا اجتمعا قطب وجهه واغلظ لها القول . وزاد على ذلك انه امر خدام القصر ان لا يطيعوا لها امراً ، فاحتملت كل ذلك بالصبر ولم تنبس ببنت شفة ، بل ظلت المرأة الطاهرة العفيفة المحبة لزوجها والمخلصة له . فكانت اذا اغلظ لها القول ابتسمت له ، واذا اشتمها نظرت اليه نظرات كلها حب واخلاص ، فكان الملك معبودها بعد الله ، ولم يكتف بكل ما اجراه معها من المعاملة القاسية بل جاءها ذات يوم وفي يده صندوق صغير اخرج منه ثوبها الذي كانت تلبسه وهي فتاة قروية فقيرة ثم خلع عنها الثوب الملكي والبسها ذلك الثوب الرث وامرها ان تعود الى كوخها الذي جاءت منه .

لبت ثوبها وخرجت من القصر دون ان تتكلم كلمة غير انها نظرت الى زوجها وهي خارجة نظرات فيها كل معاني الحب الحقيقي والاخلاص الصحيح .

* * *

مرت على هذه الحوادث مدة طويلة والملك لا يسأل عن زوجته التي عادت الى عيشتها الاولى تحلب البقر وتطعم الدجاج ، وتزرع الارض وتساعد والديها بكل اعمالها وهي صابرة لا تتذمر ولا تشكو ولا تتألم . ولم تكن الابتسامات تفارق فمها ساعة من الزمان ، غير انها في سرها كانت لا تفتأ تذكر اولادها والملك الذي احبته حباً يفوق الوصف

فحدث ذات ليلة ان رأت وهي جالسة امام كوخها تنشد نشيداً قروياً بسيطاً بلحن مؤثر جداً ، فارساً آتياً من بعيد فتفرست فيه فاذا هو الملك زوجها فارتعش قلبها . ولم تمض الا دقيقة حتى كان الملك بجانبها فترجل عن فرسه ثم سلم عليها ، وابتسم في وجهها . فسلمت عليه وهي ترتجف .

جلس الملك بجانبها واخذ يلاطفها ويكلمها كما كان يكلمها في عهد حبه الاول — ثم قال لها . لقد اتيت اليك لاسير بك الى القصر لتحضري في هذه الليلة حفلة عرسي فاني قد عزمت على ان اقترن بفتاة غاية في اللطف والجمال ومكارم الاخلاق . قال هذا واخرج من صندوق صغير معه ثوباً ملوكياً لبسته زوجته ، ثم اخذ ثوبها التي كانت تلبسه وخبأه في ذلك الصندوق .

ذهبت معه . فلما وصلا القصر الملوكي اخذها في الحال الى الغرفة التي كانا يجلسان فيها في عهدها الاول . ثم امر فدخلت عليهما فتاة في ريعان الصبا . فقال الملك لزوجته هذه هي العروس التي عزمت ان اقترن بها . غير ان الملكة لم تكد ترى الفتاة حتى سقطت لا تعي . فلما افاقت قالت للملك هذه الفتاة هي ابنتي لاني ارى فيها ملامح وجهك ، وما زلت اذكر علامة رايتها في عنقها يوم ولادتها ، وهذه العلامة لا تزال هناك .

ثم امر الملك فدخل عليهما ولدان لم تكد تقع عين الملكة عليهما حتى قالت وهذان ايضاً ولداي لاني ارى في وجهيهما وجه سيدي الملك . فقال لها الملك لقد صدقت . هذه الفتاة هي ابنتك وهذان هما ولداك . وقد اخذتهم منك وهم في المهد وبعثت بهم الى من يعتني بتربيتهم وها انت ترينهم قد اصبحوا في سن الشباب . وزدت على ذلك اني اخرجتك من هذا القصر واعدتك سيرتك الاولى لامتحن في كل ما عملته مبلغ حبك ، واخلاصك وطهارتك . فوجدتك المرأة الطاهرة والزوجة الفاضلة التي تذوب حباً وحناناً ولطفاً واخلاصاً . وجدتك المرأة التي تجلس بحق على عرش مملكة العجم بما خصها الله من كمال الخلق وطهارة القلب . نعم ستقوم الافراح هذه الليلة برجوعك الى العرش الذي فارقته . ولكن اعلمي ان قلبي لا يزال ذلك القلب الذي احبك . وانا ما زلت ذلك الحبيب الذي عشقك من اول لحظة رآك فيها ، وانت لم يزل لك ذلك المقام الذي تعرفينه . ولو كنت تريني وانا في خلوتي ابكي واتنهد لعرفت اني كنت صادقاً في حبي ، امينا على عهودي ، غير اني كنت مضطراً الى هذه التجربة لاني لا اريد ان تجلس على عرش المملكة الا فتاة جمعت المحاسن كلها فانت هي تلك الفتاة . وقد برهنت انتِ في كل ما عملته نحوك ان ملكم لم يخطئ الانتخاب ، وان الانسان قد يجد بين الفتيات البائسات القرويات من هي اصغر تاجاً ، واشد اشتعالاً ، وارفع نفساً ، واصدق حباً من اولئك اللواتي يدعين الشرف والشرف بعيد منهن . هي تجربة مرة قاسية ولكني اضطررت الى القيام بها حرصاً على سلامة المملكة . فسامحيني الان عن كل ما سببته لك من آلالام والبؤس ، وعن كل ما سكبته من دموع . ان لك عرشين تجلسان عليهما الان وهما عرش قلبي وعرش مملكة فارس . ولا اكتمك ان اكثر ما اثر بي هي تلك الابتسامات اللطيفة التي لم تكن تفارق فمك حتى في اشد ايام محنتك . رايت تلك الابتسامات ايام كنت فتاة قروية فقيرة تشتغل في كوخها ورايتها ايام كنت في مجدك وعظمتك ، وشاهدتها ايام كنت اخذ اولادك من امام عينيك واعاملك اقسى المعاملة . كنت انت الزوجة المخلصة الوفية في كل حالة مرت عليك ، فانت اذن الدرة اليتيمة التي يبحث عنها الناس ، وانت هي مثال الزوجة الفاضلة التي يتغنى بها الشعراء والفلاسفة . ان مملكة تكون على عرشها ملكة مثلك لا بد ان ترتقي وان تنجح ، وان رجلاً تكون له مثل هذه المرأة هو اسعد الناس . صدقيني ان سعادتي ليست في هذا الملك الشاسع ، ولا في هذا العرش الذي اجلس عليه ، ولا بالسلطة التي اتمتع بها ، ولا بالغنى الوافر الذي بين يدي ، بل بهذا الحب الذي يغزيني قلبك به ، بهذا الاخلاص الذي يشع نوره من عينيك الجميلتين ، بهذه الابتسامات الملائكية التي لا تفارق فمك . قال هذا وطبع على فمها قبلة فيها كل معاني الحب والاخلاص والوفاء .

ثم امر الملك ان تقام في المملكة المهرجانات العظيمة مدة ٧ ايام ، وان يكون طعام الناس فيها على حسابه الخاص ، وان يشترك في هذا الطعام الفقراء والاغنياء على السواء اكراماً لذلك القلب الذي ولد مثل هذه الملكة الطاهرة . (تمت)

اعلان صادر من دائرة اجرا القدس

المقدار كامل ، جنس غرفة مع دهليز بالمدة قرية الطور ، قيمة مخمنة ١٥٠ جنيه حدود شمالا وغربا طريق وقبلة وشرقا ابرهيم حسن ابو نتام.

سابقاً وضع في ميدان المزايدة الغرفة والدهليز الكائنتين في قرية طور ملك خليل عبدالله ابو غنام وشركاه لاجل بيعها بالنظر لعدم قابليتها القسم وتقرر الاحالة المؤقتة بحقهما على الطالب الاخير بمبلغ خمسين جنيه ولذلك صار اعلانها ثانيا لمدة خمسة عشر يوما فمن يرغب الضم عليها بالماية خمسة عليه ان يراجع دائرة الاجرا بظرف المدة المذكورة ويشترك بالمزايدة على شرط ان يدفع ديبوزيتو عشرة بالماية من القيمة المخمنة واجرة الدلال ورسم البلدية والطابع عائد على المشتري ولاجله سار اعلان الكيفية

مدرسة النجاح

الوطنية بنابلس

ايها الوطني الكريم والاب الغيور

ان كنت تريد ان ينال ابنك قسطاً وافراً من العلم الصحيح , وان يتلقى تربية وطنية حقاً , وان ينشأ على فاضل الاخلاق وشريف الخصال وان يكون بعيداً عن بواعث الفساد واسباب الموبقات , وان يكون تحت عناية هيئة تحنو عليه حنو الوالدين وتريد له كل الخير الذي تريده له انت فعليك بارساله الى « مدرسة النجاح الوطنية بنابلس »

فهي المدرسة الوطنية الذائعة الصيت التي نالت الثقة الغالية من جميع انحاء البلاد العزيزة التي تكفل لك ما تريد من تربية ابنك تربية وطنية وجمل اخلاقه مرضية نقية وتعلمه من العلوم ما يثقف عقله ويوسع مداركه ويؤهله للرجولية الصحيحة وينفح له باب الدراسة العليا حيث تقبله الجامعة الاميركية بدون فحص مع قلة الكلفة التي لا تبارى في الاقساط وفي النفقات الخصوصية

فهلم واطلب برنامجها وقيد ولدك فيها وارسله يوم افتتاحها وهو يوم السبت الواقع في ١٨ ايلول سنة ٩٢٦

اعلان من دائرة بلدية القدس

بمناسبة حلول السنة الهجريه فالرجاء الى اصحاب الاملاك ان يبادروا في تنظيم عقود الآجار لاملاكهم مع المستاجرين وتسجيلها في دائرة البلدية خلال (شهرين) اعتباراً من تاريخ هذا الاعلان حيث بعد مضي هذه المدة يغرم صاحب الملك الجزاء القانوني الشديد لذلك اقتضى اعلان الكيفية في ٢٦ تموز سنة ٩٢٦

المقص الذهبي

لا تمضي برهة الا ويأتينا هذا المقص من غرائب الاختراعات وعجائب الاعمال التي اعجب بها ارباب الذوق السليم . وقد شهد له كثيرون من الذين تتخذ شهادتهم كحجة قاطعة على انه هو المقص الوطني الوحيد الذي برز على كل المقصات الاجنبية في هذه المدينة . فلا حاجة ان نوصي الناس لزيارة محله الواقع في حارة النصارى قرب الخانكه .

لكي تحافظ على نظرك

اذا اردت ان تحافظ على راحة عينيك فاشتر نظاراتك من محل النظارات المشهور

بعين النسر

وفي هذا المحل تستطيع ان تصلح الساعات الخ هناك احسن عمل لقاء اقل اجرة . شعارنا

الدقة : المعرفة : الجلوس

المحل . شارع باب الخليل تحت ادارة البوسطة

اعلان

اطلب مستقبل حياتك ومعرفة ما يهمك من علم الحال وفتح الفال ومعرفة الطالع وظهور الطوالع عند العالم الفلكي الشهير ذائع الصيت في اقطار العالم الشيخ محمود العسكري الشريف المصري بالقدس في باب الخليل بين البقعة والمدينه على طريق سكة الحديد غربي الشوسه تجد بيته عنوان السخاء والكرم

اعلان

اذا اردت السمن الصافي الشرقي الجيد والمكفول من كل غش اقصد محل الخواجه يعقوب جيمان بالقدس شارع الدير مقابل نقطة بوليس حارة النصارى والتجربة احسن برهان

مرآة الشرق

جريدة اسبوعية سياسية اخبارية أدبية

تصدر صباح كل سبت

رئيس سياستها بولس شحاده

مدير ادارتها تيودر صروف

اشتراكها السنوي { في فلسطين ١٠٠ غرش مصري | في الخارج ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات ترسل بواسطة صندوق البريد ٢٣١

اعلان

شركة توريد الموتورات

تعلن هذه الشركة للجمهور في فلسطين انه قد وصلها في المدة الاخيرة كمية كبيرة من الاجزاء الزائدة وغيرها من حاجيات الاتوموبيلات التي توفر عليهم من ٢٥ الى ثلاثين في المئة

وحضر اليها ايضاً كمية كبيرة من (وندو سكرين) لاثاث الاتوموبيلات ومقاعد الخ . ولونشوتات ونحن نقدم الطاقم الكامل باسعار متهاودة .

نحن الوحيدون في فلسطين الذين نوزع الموتورسيكل الهندسي المشهور في العالم ، وننتظر ان تصلنا الطلبية الاولى منه في اقرب وقت .

شركة توريد الموتورات

١٩٥ — شارع يافا القدس

اقصدوا محل عثمان هوشه في القدس تجدوا هناك احسن انواع الاحذية للسيدات والرجال والاولاد



فستروشركاه . المخازن الاميركية في القدس

VESTER & COMPANY

American Colony Stores Jerusalem

عمان	عبد الفتاح ملحس
حيفا	د . سفردكر
يافا	امين اندراوس
نابلس	خليل عبد النور
طبريا	م . وس . مزراحي

حديقة برستول

ابتدأ فصل الصيف في حديقة برستول المشهورة وقد اهتم صاحبها بهذه الحديقة اهتماماً عظيماً حتى جعلها من اهم المتنزهات في القدس الشريف [illegible] كلها والداخل اليها اليوم يرى تلك الاصلاحات [illegible] والاتقان . يرى الزهور الجميلة ، ويسمع الانغام الموسيقية الحلوة [illegible] المعاملة ما لا يشاهده في مكان آخر .

فالى الذين يأتون القدس نقدم هذا المتنزه الجميل [illegible] هناك يشاهدون من الجمال وحسن المناظر ما يجلب لهم [illegible]

(مطبعة مرآة الشرق ـ القدس)

حافظ على نظرك

من اراد ان يحافظ على نظره فليشتري نظاراته من محل ب . دمياني النظاراتي القانوني الوطني لجميع مستشفيات العيون والدوائر الصحية بفلسطين اكبر واقدم معمل لجميع اجناس النظارات ويوجد ايضاً جميع اجناس ماكنات الفتوغرافية مع جميع لوازمهم باسعار متهاودة جداً . والتجربة خير برهان



القدس صندوق البريد ٩١ تلفون ٤٧